



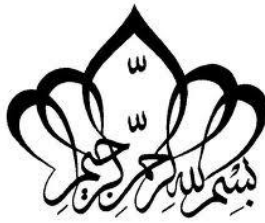
جمهورية العراق
مجلس النواب
لجنة التربية

خطة عمل لجنة التربية

إعداد

لجنة التربية في مجلس النواب

بغداد ٢٠١٢





اسم الكتاب: خطة عمل لجنة التربية
إعداد: لجنة التربية في مجلس النواب
أشرف على طباعته: الدائرة الإعلامية - مجلس النواب
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق: ١٠٧٢ لسنة ٢٠١٢ بغداد
سنة الطبع: ٢٠١٢
عدد النسخ المطبوعة: ١٠٠٠ نسخة
جمهورية العراق / بغداد

طبع على نفقة مجلس النواب العراقي

المحتويات

٧	المقدمة
٩	المبحث الأول
١١	التعليم الابتدائي ورياض الأطفال
١١	المعلم
١٧	مدير المدرسة
١٩	المنهج
٢٣	الطالب
٢٥	الإشراف التربوي
٢٧	رياض الأطفال
٢٨	المعوقات التي تعاني منها مدارس رياض الأطفال
٣١	المبحث الثاني
٣٣	التعليم الثانوي
٣٣	المدرس
٣٣	المدرسة
٣٤	المناهج
٣٦	الأبنية المدرسية
٣٩	المبحث الثالث
٤١	التعليم المهني
٤٤	المعالم الرئيسية لخطة عمل لجنة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

انطلاقاً من مبادئ الدستور وتماشياً مع المادة (٣٤) منه التي كفلت للعراقي حق التعليم ولغرض النهوض بالواقع التربوي في العراق تحظى العملية التربوية في جميع دول العالم بالاهتمام البالغ، ويتفاوت ذلك الاهتمام بين بلد وآخر تبعاً لظروفه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بوجه عام.

وقد عانت المسيرة التربوية في العراق من الجمود والإهمال لعقود من السنين حتى وجدنا أنفسنا وجهاً لوجه مع مشاكل ومعوقات تأبى أن تحل بسهولة ويسر ولكن هذه المصاعب لن تجعلنا في موقف الحياد والتفريج بل تفرض علينا أن نضاعف الجهود لقهرها وتجاوزها معتمدين على عون الله تعالى ثم مؤازرة المخلصين من الإخوة والأخوات والزملاء والزميلات والمواطنين الذين تتأجج في صدورهم الحمية على هذا الوطن يحدونا الأمل بان نجد بلادنا وقد استعادت موقعها التاريخي والطليعي بين الأمم في المجال التربوي.

وسنبين فيما يأتي من الصفحات ما عقدت لجنة التربية في مجلس النواب العراقي للدورة النيابية الثانية العزم على العمل من أجل تحقيقه في السنوات القادمة ومن الله تبارك وتعالى نستمد العون والسداد أنه نعم المولى ونعم النصير.

لجنة التربية

في مجلس النواب العراقي

أسماء أعضاء لجنة التربية في مجلس النواب

١. عادل فهد الشرشاب - رئيس اللجنة
٢. د. علاء مكي عبد الرزاق - نائب رئيس اللجنة
٣. برهان محمد فرج
٤. علي جبر حسون
٥. رياض غالي مفتن
٦. كاظم حسين الصيادي
٧. سعاد جبار محمد
٨. انتصار حسن علي
٩. زينب وحيد سلمان
١٠. إيمان جلال محمد
١١. سميعة محمد خليفة
١٢. مدركة احمد محمد
١٣. نسرین أنور رشيد
١٤. منى صالح مهدي
١٥. د. وليد عبود
١٦. خالد اباندر العطية

المبحث

الأول

التعليم الابتدائي ورياض الأطفال

المعلم

لئن أفرزت المسيرة التربوية خلال مسيرتها الطويلة من كانوا من المعلمين منارات في العلم والأدب والإخلاص والتفاني في العمل فإنها أظهرت عددا غير قليل ممن لا ينطبق عليهم هذا الوصف ، وذلك أمر طبيعي حين نكون بإزاء عدد غفير من العاملين في مجال حيوي كالتربية والتعليم ولكل من الصنفين المذكورين والصنف الثالث الذي يتوسط بينهما مشاكله وثمراته ومتطلباته كما أن له سبل تطويره وضمانات تقدمه وبالتالي تقدم العملية التربوية بوجه عام.

لقد ألفت ظروف القهر والتخلف التي امتدت عقودا من السنين بعبئها على كاهل المعلم العراقي كجزء من هذا المجتمع فتعرض في جانب حياته الاقتصادية إلى العوز والفقر و أورثته في جانب مهماته الوطنية والمهنية ضعفا شديدا في كفاءته العلمية والتربوية الأمر الذي يستوجب وضع الخطط الكفيلة بمعالجة وتلافي آثاره.

لقد تكلفت المسيرة الجديدة في بلادنا بمعالجة بعض أسباب هذا الضعف وشهدنا تغيرات مهمة بعد ٢٠٠٣ ولكن بعض أسبابه لما نزل تفعل فعلها حتى الآن وهي تفرض على المسؤولين وضع الخطط الإستراتيجية لتخفيف آثارها وصولاً إلى محوها نهائياً ولن يكون من الحكمة غض الطرف عنها ومن أهم هذه الأسباب :

١- إن عدداً كبيراً من المعلمين لم يتم إعدادهم بما يكفي من الجودة من الناحيتين العلمية والمهنية وبالأخص من تخرجوا من معاهد المعلمين المسائية والدورات التربوية والسريعة بعد الدراسة الإعدادية ويبقى تحت التجربة لمدة سنة من بداية تعيينه.

٢- قلة الدورات التطويرية أثناء الخدمة والتقليل من شأنها رفق المعلم بخبرات ومهارات تعزز حصيلته العلمية والمهنية التي نالها أثناء الدراسة.

٣- اللامبالاة في أداء الواجب.

٤- قلة أو انعدام محاولات المعلم لتطوير نفسه ذاتياً والنهوض بقدراته في مجال اختصاصه وقناعاته بأن دوره قد تغير من ملقن إلى ميسر.

٥- الافتقار إلى الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية كأجهزة الحاسوب والأجهزة الصوتية والمختبرية وأجهزة العرض والملصقات التي تساهم إلى حد كبير في جودة التعلم وسرعة الفهم وثبات المعلومات المكتسبة.

٦- حاجة المدرسة إلى المكتبة وان وجدت في بعض المدارس فهي متخلفة نوعا متواضعة عددا ليس فيها من الكتب العلمية والثقافية ما يضمن أو يغني من جوع.

٧- عدم وصول الإصدارات والنشرات التربوية إلى المدارس بشكل دوري.

٨- بعد بعض المدارس و صعوبة الوصول إليها في كثير من الأحيان وخاصة المدارس الريفية والنائية و رداءة أبنيتها وخلوها من أسباب الراحة ومعوقات النجاح.

٩- ابتلاء بعض المدارس نتيجة السوء الاختيار تارة وتأثير العلاقات الشخصية ومراكز القوى الوظيفية والاجتماعية تارة أخرى بإدارات لا تفقه من علم الإدارة أو القيادة الإدارية شيئا، مما يجعل هذه الإدارات تعالج هذا الضعف بالمجاملة والتساهل والمحافظة على دوام الانسجام بين الإدارة والهيئة التعليمية ولو ذبحت المصلحة العامة

ومستقبل الطلاب وأمال أهلهم في أبواب الصفوف وسوء حالة الغياب والتأخر عن الدوام وعدم الاكتراث بإكمال المناهج الدراسية والانخفاض المرعب في مستويات النجاح وضياع فرص التعلم.

١٠- وأخيرا وليس آخرا بعض الزيارات الإشرافية التربوية والتي تأخذ طابعا روتينيا لا يعالج تقصيرا ولا يصلح خطأ ولا يساهم في حل مشكلة.

وليس المقصود بالنقطتين الأخيرتين جميع أو اغلب المديرين والمشرفين بل على العكس من ذلك فان لدى الكثير الكثير منهم إخلاص الصالحين وحرقة المؤمنين برسالتهم النبيلة.

هذه الأسباب وغيرها تلقي بظلالها على أداء المعلم مما يصيب العملية التربوية بضعف هنا وتعثر هناك وربما شلل في موقع ثالث.

وبناء على ما تقدم ولشعور لجنة التربية في مجلس النواب بخطورة دورها وأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها ستعمل ومن خلال التفاهم والتعاون مع وزارة التربية

والمديريات العامة التابعة لها والمديريات العامة للتربية في المحافظات على تحقيق ما يأتي :

١- اختيار وقبول أفضل الطلاب من ذوي المعدلات العالية في المعاهد وكليات المعلمين ممن لديهم الرغبة الأكيدة في ممارسة مهنة التعليم.

٢- إعداد مناهج كفوءة لمعاهد وكليات المعلمين تتكفل بتقديم مواد علمية وتربوية وحسب الاختصاصات.

٣- اختيار أفضل الأساتذة والمدرسين للعمل في هذه المعاهد والكليات وتزويدها بأحدث التقنيات التربوية.

٤- تنشيط أقسام الأعداد والتدريب ورصد المبالغ الكافية لتغطية إقامة الدورات التطويرية للمعلمين أثناء الخدمة بشكل منتظم على أن تعد برامج هذه الدورات من قبل المختصين.

٥- إعداد دليل عمل لكل مادة دراسية على غرار مايجري لمناهج اللغة الانكليزية في الوقت الحاضر.

٦- وضع برنامج سنوي للدروس التدريبية التي يقدمها عادة المعلمون الأكفاء على أن يتم الإعداد للدرس من قبل المعلم المختص والمشرف التربوي.

٧- توفير وسائل تعليمية للمواد الدراسية المختلفة وتجهيز المدرسة بما يمكن من التقنيات التربوية الحديثة التي مر ذكرها.

٨- الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتجهيزها بالكتب والإصدارات العلمية والتربوية والثقافية.

٩- التأكد من قيام مدير المدرسة بزيارة الصفوف و تسجيل ملاحظاته في سجل خاص به ثم متابعتها ومتابعة الخطط اليومية للمعلمين والتحقق منها وعدم الاكتفاء بالتوقيع عليها فحسب.

١٠- مراعاة الدرجات والنتائج التي يحققها المعلم من خلال مشاركته بالدورات التطويرية وأخذها بنظر الاعتبار ، حيثما يكون ذلك ضروريا (الترشح لإدارة مدرسة ، الترشح للأشراف التربوي ، المشاركة في دورة خارج المحافظة....الخ)

١١- يقدم مدير المدرسة تقريراً سنوياً مسؤولاً عن كل معلم على أن يكون مضمون التقرير مستنداً إلى مفردات واقعية مسجلة في حينها وموثقة في متابعاته ويؤيد هذا التقرير من المشرف التربوي المختص.

١٢- الارتقاء بمستوى الدراسة في الكلية التربوية المفتوحة من حيث تطابق مناهجها مع مناهج كلية التربية في الجامعات العراقية ورفدها بالأساتذة المختصين والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للاعتراف بها.

١٣- تقديم الدعم المعنوي للمعلم وتقليل الحصاص الأسبوعية له حسب العمر لأداء مهمته بصورة فاعلة.

مدير المدرسة

وهو قائد العملية التربوية بكل إشكالاتها وعقدها وما لم يكن مؤهلا لهذه المسؤولية فان توقع النجاح وتحقيق الأهداف لا يعدو أن يكون ضربا من الخيال. ولخطورة هذا الدور وجب أن يكون اختيار مدير المدرسة مبنيا على ضوابط لا تنال منها العلاقات الشخصية والتأثيرات التي ذكرت سابقا. إن وجود إدارات ديمقراطية في بعض مدارسنا لا ينفى وجود إدارات من النمط الدكتاتوري او من النمط المتساهل، وإدراكا من لجنة التربية لضرورة الدقة في الاختيار فإنها ستسعى إلى الحيلولة دون اختراق الضوابط على هدي العلامات الآتية :

- ١- أن يكون المرشح للإدارة قويا نزيها ومن ذوي السمعة الطيبة
- ٢- أن لا يكون معاقبا
- ٣- أن تكون له خبرة في التعليم لا تقل عن عشر سنوات ويفضل من عمل معاونا لمدة سنة واحدة في الأقل.
- ٤- أن يكون مؤمنا بأهداف وفلسفة التربية في العراق الجديد.

هذا ما يتعلق بالإدارات التي يتم اختيارها مستقبلا ، أما بالنسبة للإدارات الموجودة حاليا فسنوجه جهدها في الاتجاه الذي يتبنى :

- ١- عدم اكتفاء مدير المدرسة بمعرفة مسك السجلات وإنما يجب أن تكون له معرفة جيدة في فن الإدارة بمعناها الواسع وبالاتجاهات التربوية المعاصرة وبنظريات القيادة الإدارية، ولتحقيق ذلك يتم إدخاله في دورات لهذا الغرض يعقبا اختبار تؤخذ نتائجه بنظر الاعتبار عند تقويمه في المستقبل

٢- قيام مدير المدرسة بإعداد خطة سنوية مفصلة لما ستقوم به إدارة المدرسة من فعاليات ونشاطات داخل المدرسة وخارجها مع تحديد التوقيتات الزمنية لذلك (الأشهر والأسابيع وحتى الأيام أحيانا) وإرسال نسخة من الخطة إلى قسم الإشراف التربوي للتأكد من تنفيذها.

المنهج

وهو الإطار العام للعملية التربوية بجميع أبعادها ومنه تستمد التربية قوتها وتستند إليه في تحقيق أهدافها وهنا نسجل فيما يخص المنهج الأمور الأساسية الآتية :

١- انه لا يقتصر على الجانب المعرفي والعناية بالجانب التعليمي وإنما يتعدى إلى بناء الشخصية بناء متوازنا ويحرص على نموها نموا شاملا متوازنا. وهو يوازن بين الجانبين النظري والعملي فكل منهما حق محفوظ في إطار المنهج.

٢- انه لا يقتصر على المقررات الدراسية بل يتجاوزها إلى جميع الخبرات والأنشطة والفعاليات التي تقوم

- المدرسة بتنظيمها وتوفيرها والإشراف عليها. إن المادة الدراسية المقررة جزء من المنهج وليست كل المنهج.
- ٣- انه بالمعنى الذي مر يتيح للمعلم إمكانية استخدام عدة طرائق للتدريس ومن ثم اختيار أكثرها ملائمة لمستوى طلابه.
- ٤- الاهتمام بمناهج التربية الفنية والرياضية، والتأكيد على تنمية المواهب لدى الطلبة.

- من هذه الأمور وغيرها تتضح أهمية الاعتناء بالمنهج وضرورة التأشير بوضوح على ما يعانيه من نواقص وإخفاقات تمهيدا لعلاجها والتخلص من أثارها وكما يأتي :
- ١- إن الكتب المدرسية لا يكتمل وصولها إلى المدارس في وقت مبكر وقد تحل امتحانات نصف السنة ولما يكتمل وصول بعضها بعد، مما يربك العملية التربوية، وقد حدث هذا بالنسبة لبعض الكتب في السنوات الأخيرة.
- ٢- قد تصل بعض الكتب ولكن أعدادها غير كافية فلا تجد المدرسة حلا غير إشراك طالبين أو أكثر بنسخة واحدة
- ٣- صعوبة وجفاف بعض المواد الدراسية.

٤- عدم توفر الوسائل التعليمية والمصورات والجداريات والخرائط والتقنيات الحديثة في المدارس.

٥- تمسك بعض المعلمين بطرائق تدريس قديمة في الوقت الذي تخطو فيه التجارب التربوية بخطوات العملاقة في اغلب دول العالم.

٦- وردت مناهج جديدة كفوءة معاصرة تحاكي احدث المناهج العالمية وهذا بالضبط ما حدث لمنهج اللغة الانكليزية الحديث ضمن سلسلة (الطريقة التواصلية) التي تبدأ من الصف الثالث الابتدائي وقد وصلت الآن إلى الصف الثالث المتوسط وقد تم توفير الكتب الملونة الجذابة وكتب المعلم والمدرس ولكن الوزارة والمديريات العامة للتربية أخفقت في توفير الوسائل التعليمية وأجهزة التسجيل الصوتية وأقيمت للمعلمين دورات سريعة جدا لم تؤت ثمارها وربما ضاعت فرصة التعليم لهذه الأسباب.

إن المشاكل التي مر ذكرها ليست عسيرة على الحل وستعمل لجنة التربية بالتعاون مع الوزارة والمديريات العامة ذات العلاقة لتذليلها من خلال ما يأتي :

- ١- ضمان اكتمال وصول الكتب المدرسية والمستلزمات الأخرى إلى المدارس في وقت مناسب وبأعداد كافية.
- ٢- عدم الاكتفاء بالحلول الترقيعية في المناهج وإنما اعتبارها حلولاً سريعة والانطلاق لعمل استراتيجي يستهدف وضع المناهج على الطريق الذي يضمن لها المعاصرة ومسايرة التطوير العملي ومعالجة الجفاف الذي يشكو منه الطلاب في بعضها.
- ولا ننسى هنا أن المناهج الجديدة ينبغي أن تتفق تماماً مع الفلسفة التربوية في العراق الجديد وان تتضمن مفردات متدرجة ومناسبة تتعلق بالمواطنة والوحدة الوطنية وحقوق الإنسان وحقوق الطفل واحترام الرأي الآخر واعتماد الحوار ونبذ العنف والتطرف بكل أشكاله.
- ٣- التأكيد على التواصل والربط بين المناهج في جميع المراحل وفي كافة الاختصاصات.

الطالب

وهو محور العملية التربوية كلها ولم يعد تلميذ اليوم كما كان بالأمس، فها هو الكثير قبل دخوله إلى المدرسة ويحمل تساؤلات عدة تحتاج إلى إجابات ، صار يرى الحاسوب والانترنت في البيت ويريد من المدرسة أن تقدم له المزيد.

انه شريك فعال في العملية التربوية ولم يعد دوره سلبي كما كان من قبل ، لقد صار يرد ويعترض ويصح وربما أخرج أستاذه ببعض الأسئلة والإشكالات.

إن حق الطالب على المعلمين في الحقل التربوي أن لا يضيعوا عليه أي فرصة للتعلم وان يوفروا له كل وسائل الراحة والنجاح والتقدم، ومن اجل تحقيق ذلك ستبذل لجنة التربية جهودها مع كل الجهات ذات العلاقة لضمان جميع حقوقه التي تتمثل في جوانب منها :

١- مدارس صالحة ومعلمين أكفاء وإدارات ناجحة ومناهج حديثة.

٢- إطلاق مشروع التغذية المدرسية والصحة المدرسية.

- ٣- التخلص من الدوام الثلاثي على المدى القريب والدوام المزدوج على مدى ابعد.
- ٤- احترام حقوقه التي نصت عليها الشريعة المقدسة والقوانين ولوائح الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.
- ٥- المحافظة على كرامته واحترام شخصيته ومراعاة حقوقه.
- ٦- التأكد من التطبيق الشامل لإلزامية التعليم.
- ٧- الإعلام التربوي والمشاركة مع المجتمع من اجل وضع حلول لمشاكله ومن خلال باحثين اجتماعيين ووضع آلية لقضاء فراغه.
- ٨- الاهتمام بالطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والمهجرين.

الإشراف التربوي

قيادة تربوية هدفها نمو المعلمين وتطويرهم مهنيا وصولاً إلى ارتقاء مستوى التعليم ومن مهماته الأساسية فتح قنوات الاتصال بين العناصر المؤثرة في العملية التربوية والحيلولة دون إصابة العملية التربوية بالرتابة والخمول والشلل.

ومن أجل النهوض بكفاءة الإشراف التربوي وإعانتته على تحقيق أهدافه تتبنى لجنة التربية الخطة الآتية :

١- عدم الاكتفاء بالدورة الأولى التي يقيمها عادة معهد التدريب والتطوير في بغداد والمحافظات وإنما ينبغي أن يجتاز المتقدمون للإشراف التربوي سنة دراسية في هذا المعهد أو في معهد آخر يستحدث لهذا الغرض على أن تهيأ له مناهج حديثة ولمختلف الاختصاصات، هذا بالنسبة للمرشحين الجدد.

٢- أما المشرفون التربويون الموجودون حالياً فيتم إدخالهم دورات تطويرية بشكل دوري وحسب الاختصاص.

٣- اطلاعهم على النظم التربوية في البلدان الأخرى واختيار ما يناسب المجتمع العراقي ولا يتعارض مع الأهداف التربوية المتبناة في العراق الجديد.

٤- توفير مكتبة في قسم الإشراف التربوي في كل محافظة يرجع إليها عند إعداد البحوث والدراسات والنشرات التربوية.

٥- تدريب المشرفين التربويين على استعمال الحاسوب والاستفادة من شبكة الانترنت.

٦- يتولى المشرفون حسب اختصاصاتهم إلقاء المحاضرات وإقامة الدورات والحلقات الدراسية للمعلمين
٧- إعفاء المشرفين التربويين من المشاركة في التحقيقات فلطالما أساءت نتائج بعض التحقيقات إلى العلاقة بين المدارس والمشرفين إضافة إلى كونها تستنزف وقتنا مهما من المشرف كان الأولى أن يصرف في النهوض بالعملية التربوية وتجديدها.

٨- جرى تقييم المشرفين التربويين في نهاية كل سنة دراسية على أسس واقعية وموضوعية : علمية مهنية وإنسانية وان يكون من بينها النتائج التي حققها المعلمون الذين في عهده.

رياض الأطفال

وهذه مدارس يقبل بها كل طفل أكمل الرابعة من العمر وحتى السادسة منه من اجل إعداده وتهيأته لمرحلة الدراسة الابتدائية ، ومن المؤكد أن يكون طفل الروضة متميزا عن أقرانه الذين لم يلتحقوا بها.

لقد أثرت الحروب بين الشعوب والحروب الأهلية والقمع السياسي والتسلط وأعمال العنف والشغب وجرائم الاختطاف والقتل والسرقة وعدم تكافؤ الفرص والاحتلال والهيمنة أثرت سلبا على نمو شخصية الطفل وربما أنتجت هذه العوامل أطفالا عدوانيين في سلوكهم.

المعوقات التي تعاني منها مدارس رياض الأطفال :

- ١- عدم توفير وسائط النقل التي تنقل الأطفال من بيوتهم إلى الروضة الأمر الذي يقلل الإقبال على الرياض لان أهاليهم ليسوا على استعداد دائما لجلبهم إلى الروضة في بداية الدوام ثم العودة ثانية لاستلامهم في نهاية الدوام
 - ٢- التغذية : الذي يجري ألان أن الطفل يجلب معه من البيت وجبة غذائية يتناولها في درس اسمه التغذية حيث تشرف معلمة التغذية على تناولهم للطعام وهنا تبرز الفوارق المؤلمة بين العوائل الميسورة والعوائل الفقيرة والأمر لا يحتاج إلى مزيد من الإيضاح.
 - ٣- قلة الألعاب وعدم توفيرها بشكل كاف نوعا وكما في الروضة
 - ٤- تعاني بعض الرياض من كون بناياتها متهاكّة أو آيلة للسقوط.
 - ٥- قلة الاختصاصات لعدم فتح معاهد خاصة بهذا القسم.
- وانطلاقا من واجبها في العناية بالطفولة وايلائها ما تستحق من الرعاية تؤكد لجنة التربية على ما يأتي :

- ١- توفير وسائل النقل لتحقيق وصول الأطفال إلى الروضة وعودتهم منها بشكل امن ومريح.
- ٢- شمول رياض الأطفال بالتغذية المدرسية والصحة المدرسية والتخلص من الآثار النفسية السيئة التي تؤذي الأطفال المنحدرين من العوائل والبيئات الفقيرة ماديا.
- ٣- توفير ما تحتاجه رياض الأطفال من (اللعب) لتسليية الأطفال.
- ٤- تجهيز الروضة بعارضة وجهاز أقراص (أفلام كارتون) للتسليية والتربية معا.
- ٥- تخصيص ما يمكن من الأموال لإدامة وترميم أو بناء مدارس رياض الأطفال.
- ٦- وضع آلية خاصة ورصينة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين مبكرا ، ووضع منهج للتفكير الإبداعي.
- ٧- وضع حوافز جديدة للقطاع الخاص في رياض الأطفال.
- ٨- الاهتمام بالقرى والأرياف بإنشاء مدارس لرياض الأطفال فيها.

المبحث الثاني

التعليم الثانوي

المدرس

يصدق ما قيل سابقا عن المعلم على زميله

المدرس في المرحلة الثانوية ، فهنا :

- نقص التأهيل التربوي وعدم وضوح الرؤية وعدم الإلمام باستراتيجيات التعليم وتنمية التفكير الإبداعي.
- عدم وجود دورات تطويرية كافية أثناء الخدمة.
- اعتماد الكثير من المدرسين على الطريقة الإلقائية
- ممارسة كثير من المدرسين للتدريس الخصوصي الممنوع.

المدرسة

حيث :

- لا تتوفر في كثير من الأحيان بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة.
- لا تتوفر التقنيات التربوية الحديثة في التعليم.
- عدم صلاحية بناية.
- عدم توفر المواد اللازمة للمختبرات والوسائل التعليمية
- اكتظاظ الصفوف بالطلاب لضيق الغرف وقلة عددها.
- ضعف علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.

المناهج

- عدم وصول الكتب المدرسية في وقت مبكر.

- بعض المناهج موضوعة بطريقة تستدعي الحفظ الآلي والتلقين بعيدا عن إعمال الفكر والنشاط الذهني.
- الحاجة إلى التجديد ومسايرة التطورات العلمية.
- تركيز بعض مضامين المناهج على أسئلة تقيس الحفظ والاستظهار وتفنقر إلى مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلاب وتحفزهم للحل.
- لجوء المدرسين بسبب طول المناهج وكثرة العطل إلى عدم تدريس بعض الفصول وإلقاء ذلك على الطلاب بهدف إكمال المنهج المقرر.

ومما تقدم ذكره فإن لجنة التربية توصي بما يلي :

- ١- إشراك إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها في دورات تطويرية تهدف إلى معالجة معوقات ومشاكل العملية التربوية المرتبطة بالإدارة والمدرسين.
- ٢- إيجاد بدائل للتعويض عن الحاجة للتدريس الخصوصي.
- ٣- توفير الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في المدارس
- ٤- توفير ما تحتاجه المختبرات من مواد وأجهزة علمية

- ٥- دعم جهد وزارة التربية في إكمال طباعة وتوزيع الكتب الدراسية على المحافظات وإيصالها إلى المدارس في وقت مناسب.
- ٦- معالجة ما تعانيه المناهج من خلال تشكيل لجان مختصة تتولى وضع برنامج شامل لتجديد وتحديث المناهج الدراسية وتخليصها من حالة التخلف والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.
- ٧- تقليل الحصص الأسبوعية للمدرسين وفق دراسة متكاملة تهتم بالمعلمين والمدرسين والأساتذة.
- ٨- اعتماد مبدأ المكافآت لتحفيز المدرسين الجيدين ومحاسبة المقصرين.
- ٩- الاهتمام بالتلفزيون التربوي.

الأبنية المدرسية

وهي من اكبر واهم المشكلات التي تواجه العملية التربوية وتندرج بعواقب خطيرة في حالة التقاعس عن معالجتها.

إنها أم المشاكل ومن ثم صار لزاما تعاون جميع الأطراف في الدولة على حلها. صحيح أن مدارس كثيرة تم بناؤها خلال السنوات الأخيرة وفي جميع المحافظات ولكن هذا التطور لم يزل عاجزا عن الحل بسبب الإرث السيء عن النظام السابق في هذا المجال ومن هذه المشاكل :

١- لم تزل الكثير من المدارس وفي جميع محافظات العراق مبنية من الطين رغم بناء الكثير منها إلا أن المشكلة لم تزل قائمة حتى الآن.

٢- إن الموجود من المدارس عاجز عن استيعاب أعداد الطلاب الأمر الذي أرغم مديريات التربية على العمل بالنظام الثلاثي للدوام وهو نظام يفرط بكثير من فرص التعلم ويعج بالعيوب والمخاطر.

٣- ولقلة المدارس وقلة عدد الصفوف وصغرها تضطر إدارة المدرسة إلى توزيع الطلاب على الشعب بأعداد كبيرة تتجاوز (٧٠) طالبا أحيانا.

٤- عدم وجود المساحات الكافية في الأحياء السكنية لبناء المدارس عليها بل وعدم امتلاك وزارة التربية لأراض يمكنها بناء المدارس عليها.

٥- إن الحديث عن النقص في أعداد المدارس ليس كلاماً عن مئات المدارس بل عن أكثر من خمسة آلاف مدرسة قابل للزيادة في كل عام بفعل النمو السكاني المضطرد في العراق.

وهذا يعني الحاجة إلى تخصيص أموال طائلة أو البحث عن حل عن طريق الاستثمار في هذا المجال. إن الخطر الاستثنائي في أثاره و مدياته لا يعالج إلا بقرار استثنائي يتكاتف عليه الجهد الوطني بشكل عام.

المبحث الثالث

التعليم المهني

يشمل المدارس الصناعية والتجارية والزراعية وهذا القطاع يعاني من معوقات أبرزها :

١- واقع الأبنية المدرسية وافتقارها إلى الورش والمختبرات مما يجعلها غير قادرة على تلبية الحد الأدنى من متطلبات التدريب.

٢- توقف التنمية الصناعية والزراعية في البلد الأمر الذي أدى إلى عدم وجود مجالات للعمل تناسب خريجي المدارس المهنية وتركهم يعانون البطالة والإهمال.

٣- العزوف عن المدارس المهنية بسبب عدم وضوح مستقبل الخريجين ولعدم وجود معرفة بأهمية هذه المدارس لأنها لم تأخذ حقيها على الصعيد الإعلامي.

٤- ضعف الكوادر التدريسية والتدريبية في هذه المدارس.

٥- إلغاء العمل بالانسيابية اثر سلبا على رفد المدارس المهنية بالطلاب.

وتأسيسا على ما تقدم فان لجنة التربية ستوجه جهودها في هذا الميدان باتجاه :

- ١- إقرار قانون التعليم المهني بما يتلاءم والوقت الحاضر والتطور التكنولوجي
- ٢- إجراء مسح شامل لواقع التعليم المهني في العراق وتشخيص ما يعانيه ميدانيا وإيجاد الحلول والمعالجات
- ٣- وضع الخطط والبرامج للارتقاء بالتعليم المهني ليأخذ دوره الصحيح في المجتمع والحياة الاقتصادية في البلد من خلال إعطاء مشاريع إنتاجية زراعية وصناعية للعاملين في هذين القطاعين
- ٤- تجهيز المدارس المهنية وحسب حاجة واختصاص كل منها بالورش المتكاملة من المكائن والأجهزة ومواد التدريب الحديثة التي تواكب التطور التقني
- ٥- توفير مختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الانترنت للتواصل مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وبشكل مباشر
- ٦- معالجة جدية وصحيحة للأبنية المدرسية وتضمينها مختبرات وقاعات دراسية ومستلزمات التدريب الصفي

- ٧- إقامة دورات تخصصية وتربوية لتأهيل الكوادر التعليمية والتدريسية والإدارية تدار من قبل كوادر متخصصة وكفاءة ولفترات كافية وفق برنامج حديث
- ٨- فتح الفرص لهم من أجل إكمال الدراسات ومنحهم قدما ودعما ماديا ومعنويا.

المعالم الرئيسية لخطة عمل لجنة التربية

- ١- دعم ما تطالب به وزارة التربية من تخصيصات مالية إضافية وحشد التأييد لذلك في مجلس النواب
- ٢- التخلص من المدارس الطينية في جميع أنحاء العراق
- ٣- وضع برنامج طموح وتبني خطة واقعية لمعالجة مشكلة المباني المدرسية باعتبارها أس المشاكل التي تواجه العملية التربوية وتمثل تحديا لا بد من تخطى آثاره
- ٤- التأكد من حسن تطبيق قانون التعليم الإلزامي ومحو الأمية ودعم مدارس التعليم المسرع
- ٥- الوقوف بجانب تجربة المدارس الصديقة للطفل الذي تتبناه وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف
- ٦- التأكد من وجود الخدمات الصحية في جميع المدارس
- ٧- توفير الماء الصالح للشرب في جميع المدارس
- ٨- إطلاق مشروع التغذية للمدارس الابتدائية ورياض الأطفال
- ٩- توفير شروط الحياة الكريمة لجميع العاملين في المجال التربوي ودعم ذوي الرواتب القليلة منهم بشكل خاص

١٠- إعادة تأهيل إدارات المدارس والمعلمين والمدرسين
والمشرفين التربويين والاختصاصيين من خلال دورات
تطويرية فعالة وكفوءة

١١- التقيد بالمعايير الصحيحة في اختبار إدارات
المدارس

١٢- تطوير معاهد المعلمين وكليات المعلمين وكليات
التربية

١٣- إعادة النظر بالمناهج الدراسية للمراحل كافة من
خلال تشكيل لجان مختصة والتأكد من مواكبة المناهج
الجديدة لما موجود في العالم المتقدم وضمان تكريس
المناهج للوحدة الوطنية للشعب العراقي بكافة أديانه
وقومياته والفلسفة التربوية المتبناة في العراق

١٤- تجهيز المدارس بمختلف مراحلها وحسب
الاختصاص بالوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة

١٥- اعتماد الخطط الكفيلة بإكمال طباعة الكتب المدرسية
وضمان وصولها إلى المدارس في وقت مناسب وبأعداد
كافية

١٦- الانفتاح على التجارب التربوية في الدول الأخرى والاستفادة مما ينسجم مع القيم الاجتماعية في العراق وما يضمن والتواصل مع التطور العلمي والتقني في العالم المتقدم

١٧- رعاية الطفولة من خلال الاهتمام برياض الأطفال وتوفير حاجاتها الأساسية : وسائل النقل، التغذية ، شاشات العرض ، إصلاح المباني

١٨- إيجاد بدائل عملية للتدريب الخصوصي والتلفزيون التربوي

١٩- الاهتمام بالمدارس المهنية والارتقاء بالتعليم المهني ليأخذ دوره في الحياة الاقتصادية بجوانبها المختلفة.

تتويـه

لإطلاع على النسخة الإلكترونية لهذا الكتاب
بإمكانكم زيارة الموقع الإلكتروني لمجلس النواب العراقي :

www.parliament.iq

طبع في شركة دار الولاة للطباعة الفنية المحدودة
Tel. 07901848445 - 07702899499
E-mail.: walaaprinting@yahoo.com



Iraq - Baghdad